

الفائق في غريب الحديث

سواء البطن والصدر : أى متساويهما يعنى أن بطنه غَيْرُ مستفيض فهو مساوٍ لصدرة
وصَدْرُه عَرِيضٌ فهو مساوٍ لبطنه . الكراديس : جمع كُرْدُوس . قال ابن دُرَيْد : هو رأسُ
كلِّ عَظْمٍ نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمى الكُرْدُوس من الخَيْل وهو
القطعةُ العظيمة لانضمام بعضها إلى بعض وكل شيء جمعتَه فقد كَرَدَسَتْه . يقال : فَلَانَ
حَسَنَ الجُرْدَةِ والمَجْرَدِ والمُتَجَرِّدِ . وهو ما جَرِدَ عنه الثوب من البدن . الزَّندُ :
ما انحَسَرَ عنه اللحمُ من الذراع . رَحَبُ الراحة : دليلُ الجود وضيقها وصغرها دليلُ
البخل . قال منَاتَيْنُ أبرامُ كأنَّ أكفَّهم ... أكفُّ ضَبَابٍ أُنْشَقَتْ فى
الحَبَائِلِ

وقال الأخطل فى صِلَابِ المختار بن أبى عُيَيْدٍ : ... ونَاطُوا من الكَذَّابِ كَفًّا صغيرةً
... وليس عليهم قَتْلُهُ بِكَبِيرٍ

الشَّثْنُ والشَّثْلُ : الغَلِيظُ . الأطراف : الأصابع وكونها سائلة أنها ليست
بمُتَغَضِّنةٍ متعقدةٍ . خُمُصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ : يعنى أنهما مرتفعان عن الأرض ليس
بالأَرَحَّ الذى تمسَّهما أَخْمَصَاهُ . مَسِيحُ القدمين : يريد أنه ممسوحُ ظَاهِرِ القدمين
فالماء إذا صُبَّ عليهما مَرَّ سريعاً لأمْلَاسهما . هَوْنَا أى فى رَفْقٍ غَيْرِ مختالٍ .
الذَّرِيعُ : السريع يقال : فرس ذَرِيعٌ بَيْنَ الذَّرَاعَةِ . يسوقُ أصحابَه أى يُقَدِّمُهم
أمامه ويمشى وراءهم . والنسُ : السَّوْقُ ومه قيل لمكة : الناسُ لأنها تطرد مَنْ يَبْغَى
فيها . الدَّمْتُ : السهل اللين . المُهَيْنُ : الذى يُهينُ الناسَ . والمُهَيْنُ : الحَقِيرُ